

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/44/406/Rev.1
29 September 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISHUN LIBRARY
OCT 15 1989
UN/ISA COLLECTIONالدورة الرابعة والأربعون
البند ١٠١ من جدول الأعمالتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق
بالمعوقين وعقد الأمم المتحدة للمعوقين

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	١٧-٢	ثانيا - موجز
٧	٧٩-١٨	ثالثا - استعراض عام للأنشطة التي اضطلع بها مؤخرا
٨	٢٥-١٩	ألف - أنشطة الدول الاعضاء
		باء - تعزيز اللجان الوطنية المعنية بحالات
١٢	٢٧-٣٦	العجز
١٢	٤٩-٣٨	جيم - أنشطة منظومة الأمم المتحدة
		دال - الممثل الخاص للأمين العام للترويج لعقد
١٨	٥١-٥٠	الأمم المتحدة للمعوقين
١٩	٥٢	هاء - الحملة العالمية للترويج للعقد
٢٠	٥٣	واو - التعاون فيما بين الوكالات
٢٠	٥٥-٥٤	زاي - أنشطة المنظمات الحكومية الدولية
٢١	٦٥-٥٦	حاء - أنشطة المنظمات غير الحكومية

المحتويات (تابع)

المفردات	الفقرات	
٢٣	٦٦	تعزيز منظمات المعوقين
٢٣	٧١-٦٧	نشر المعلومات
		إمكانية الوصول الى اجتماعات الأمم المتحدة والحصول على معلوماتها
٢٥	٧٥-٧٢	النظام الدولي للمعلومات
٢٦	٧٦	دراسة الجدوى المتعلقة بطرائق الاحتفال
٢٧	٧٧	بنهاية العقد
٢٧	٧٨	فرص توظيف المعوقين في الأمم المتحدة ...
٢٨	٨٠-٧٩	أنشطة التعاون التقني
٢٩	٩٢-٨١	صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين
٣١	٨٩-٨٥	الخبرات المكتسبة من مشاريع مختارة
٣٢	٩٠	التمويل المشترك للمشاريع
٣٣	٩٢-٩١	إدارة الموارد ووضعها

أولا - مقدمة

١ - في القرار ٩٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام ، في جملة أمور ، أن يقدم تقريرا إليها في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار . ومن ثم ، قام الأمين العام بتعميم مذكرة شفوية على الدول الأعضاء مطالبا اياها بتقديم المعلومات اللازمة قبل ٣١ أيار/مايو ١٩٨٩ وبحلول ذلك التاريخ كان قد تلقى ٢٢ ردا من البلدان التالية : ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وأنتيغوا وبربودا ، وإيسلندا ، والبرازيل ، والبرتغال ، وبوتسوانا ، وثرينيداد وتوباغو ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والدانمرك ، وسنغافورة ، والسويد ، وشيلي ، وعمان ، وغانا ، وفرنسا ، وكندا ، وكوبا ، وكوت ديفوار ، ولكسمبرغ ، وليسوتو ، والنرويج ، وبيوغوسلافيا . ولقد ورد أيضا خمسة عشر ردا بعد انجاز هذا التقرير ، وذلك من باكستان ، والبحرين ، وبنما ، وبولندا ، وبوليفيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وجزر البهاما ، والجمهورية العربية الليبية ، وجنوب افريقيا ، ورواندا ، والسلفادور ، وغابون ، وفنلندا ، وقبرص ، ومصر . وهذا التقرير يتضمن كذلك معلومات أخرى تتعلق بالدول الأعضاء وبهيئات وأجهزة منظومة الأمم المتحدة ، مما ورد إلى الامانة العامة أثناء فترة الإبلاغ . ونظرا لما تتسم به بعض الأنشطة من طابع ابتكاري ، فإن نشر هذه المعلومات يعتبر أمرا حيويا بالنسبة لعقد الأمم المتحدة للمعوقين . ولذلك فمن المخيب للآمال بصورة خاصة أن يرد على المذكرة الشفوية مثل هذا العدد القليل من الحكومات .

ثانيا - موجز

٢ - أُعلن هذا العقد (١٩٨٣ - ١٩٩٣) دون ادراج اعتمادات في الميزانية وذلك باعتباره يمثل الإطار الزمني الأولي لتنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين . والتقدم المحرز منذ عام ١٩٨٣ في بلوغ الأهداف الأساسية لبرنامج العمل العالمي هذا (A/37/351/Add.1 و Add.1/Corr.1 ، المرفق) - وهي الوقاية وإعادة التأهيل وتكافؤ الفرص - كان تقدما بطيئا ومخيبا للآمال على جميع المستويات . واستعراض منتصف العقد في عام ١٩٨٧ قد بين بوضوح أن شمة تقدما بطيئا قد تم احرازه على الصعيد العالمي ، ولاسيما في البلدان النامية ، حيث يعاني المعوقون من الحرمان من جراء الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

٣ - والعقد ، وقد بلغ بالفعل عامه السابع ، لم يف بتطلعات المجتمع الدولي ، والاهم من ذلك أنه لم يف أيضا بتطلعات المعوقين أنفسهم . والالتزام السياسي لدى الدول الاعضاء ، التي أقرت برنامج العمل وأعلنت العقد ، ما زال يُعَبَّر عنه أساسا من خلال القرارات المتخذة سنويا لدى الهيئات الحكومية الدولية . بيد أنه إذا لم يُضطلع بمزيد من الاجراءات على الصعيد الوطني ، بما في ذلك القرارات السياسية وعمليات التخطيط وتخصيص الموارد الكافية ، فإن العقد سوف ينتهي في وقت قريب دون تحقيق مقاصده . والحكومات والقطاعان العام والخاص يجب أن تعمل معا لكفالة إحراز التقدم في تنفيذ برنامج العمل العالمي .

٤ - واستنادا الى تحليل منتصف العقد ، تعتبر الانشطة ذات الاولوية ، بصيغتها الواردة في التقرير المقدم من الامين العام الى الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة (A/43/634 و Add.1) ، أنشطة هامة بالنسبة للنجاح في تنفيذ برنامج العمل العالمي . والتقرير الحالي يوفر معلومات عن الانشطة التالية التي تعتبر ذات اولوية في هذه المرحلة من العقد : إنشاء و/أو تعزيز آليات التنسيق الوطنية ؛ ووضع سياسات وطنية تشمل الوقاية وإعادة التأهيل وتكافؤ الفرص ؛ وصياغة وتنفيذ تشريعات مناسبة ؛ وتصنيع أجهزة مقومة وتعويضية على الصعيد المحلي ؛ وزيادة تطوير إعادة التأهيل بالمجتمعات المحلية ؛ وإعداد احصاءات وطنية واقليمية وعالمية ؛ ومضاعفة الأنشطة الإعلامية ؛ وتوسيع نطاق التعاون الاقليمي والدولي في مجال تدريب الموظفين على تناول مسائل الإعاقة ؛ وتعزيز التعاون فيما بين الوكالات بشأن أولويات العقد ؛ وتدعيم دور المنظمات غير الحكومية ، ولاسيما المنظمات المتصلة بالمعوقين ؛ وتكثيف التعاون فيما بين المنظمات غير الحكومية وكذلك فيما بين هذه المنظمات ومنظومة الأمم المتحدة ؛ وتطوير قدرة مكتب الأمم المتحدة في فيينا في مجال تبادل المعلومات ؛ وتحسين وصول المعوقين إلى مباني الأمم المتحدة واجتماعاتها ومعلوماتها ؛ وتوسيع نطاق خدمات الكتابة بطريقة برايل ؛ وزيادة الموارد المتعلقة بالتعاون التقني ؛ وتنقيح التصنيف الدولي للعاهات وأنواع العجز والإعاقة ؛ وتنفيذ بروتوكول نيروبي لاتفاق فلورانس بخصوص النقل الدولي المعفى من الضرائب والرسوم للأجهزة والمواد الضرورية لمساعدة المعوقين في حياتهم اليومية .

- ٥ - وثمة جهود يُضطلع بها في الوقت الراهن من أجل إعادة تنشيط اللجان الوطنية المعنية بالمعوقين أو الأجهزة التنسيقية المماثلة ، إلى جانب تقوية هذه اللجان وتلك الأجهزة . وفي هذا السياق ، قام الأمين العام بتوجيه نداء إلى جميع الدول الأعضاء في أيار/مايو ١٩٨٩ ، وثمة بعض من الردود الايجابية تتلقاها الامانة العامة حاليا .
- ٦ - والامانة العامة تضطلع في الوقت الراهن بإعداد مبادئ توجيهية تتمثل بإنشاء منظمات للمعوقين وإدارة هذه المنظمات . وكذلك سوف تقوم الامانة العامة ، من أجل تعزيز دور المنظمات غير الحكومية ، بتشجيع زيادة التعاون بين اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية من خلال تبادل المعلومات . وبغية تحقيق هذه الغاية ، تضطلع الامانة العامة بإعداد وثيقة مشروع تتضمن اقتراحات تتعلق بتدريب الموظفين يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تنظر فيها لدى قيامها بتدريب موظفيها الميدانيين . وسوف يدعم هذا إصدار رسالة إخبارية تتضمن البنود المتبادلة بين المنظمات الحكومية ، ولاسيما في البلدان النامية ، إلى جانب إعداد وإكمال دليل عن المنظمات غير الحكومية وجهات التنسيق .
- ٧ - والمبادئ التوجيهية والكتيبات الموجودة في ميدان الإعاقة ، والتي أعدت خلال السنة الدولية للمعوقين ، ١٩٨١ ، وخلال العقد ، ينبغي استخدامها على نطاق أوسع من قبل الدول الأعضاء والمنظمات . وهي تتضمن اقتراحات محددة للمساعدة في تنفيذ برنامج العمل العالمي على نحو فعال .
- ٨ - وقدرة الامانة العامة على استنساخ الوثائق بأسلوب برايل قاصرة على اللغة الانكليزية . وثمة تدابير يجري النظر فيها من أجل توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل سائر اللغات الرسمية للأمم المتحدة ، بما في ذلك نقل النصوص الكترونيا إلى المنظمات التي توجد بها مرافق للاستنساخ بأسلوب برايل ، وذلك للوفاء بطلبات أعضائها من مواد الأمم المتحدة . ويوجد أيضا مشروع مقترح يتعلق بتعزيز الخدمة الإعلامية بأسلوب برايل يجري إعداده حاليا لتعميمه على المانحين المحتملين . والدول الأعضاء والمنظمات مطالبة بدعم الجهود المبذولة في هذا السبيل .

- ٩ - ولقد اتخذت خطوات أولية لتسهيل وصول المعوقين لمباني الأمم المتحدة واجتماعاتها . وفي هذا السياق ، قامت مكاتب إدارة المباني في نيويورك وفيينا وجنيف ، مؤخرا ، بتحديد عدد من الاحتياجات ، وهذه تتضمن : (أ) إجراء دراسة

استقصائية شاملة مستكملة في كل موقع ؛ (ب) توظيف خبراء استشاريين لوضع برنامج يمكن الاضطلاع به عمليا من أجل تنفيذ التعديلات المطلوبة ؛ (ج) تحديد موارد التمويل . ومن المستصوب أن تعالج هذه الاحتياجات وأن توفر اعتمادات الميزانية اللازمة .

١٠ - وثمة حاجة إلى قيام الدول الأعضاء بدعم المبادرة المضطلع بها حاليا من قبل الأمانة العامة من أجل وضع مشروع تجريبي لإنشاء قاعدة لتبادل البيانات تعمل بالحاسبة الالكترونية ، وذلك لتحسين تبادل المعلومات .

١١ - ودراسة الجدوى المتصلة بالآثار الغنية والمالية والادارية المترتبة على الاساليب البديلة للاحتفال بانتهاء العقد في عام ١٩٩٢ ، والتي طلبتها الجمعية العامة في قرارها ٩٨/٤٣ ، سوف تقدم اليها في دورتها الرابعة والاربعين . والدول الاعضاء سوف تطالب بتقديم تعليقات مسبقة إلى الأمين العام ، في موعد غايته ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، كي تدرج في وثيقة المعلومات الأساسية التي ستناقش في اجتماع هلسنكي المقرر عقده في أيار/مايو ١٩٩٠ .

١٢ - وأعمال منظومة الأمم المتحدة ، التي تظلع بها وحدها أو من خلال التعاون المشترك بين الوكالات ، مازالت تعتمد إلى تشجيع أهداف برنامج العمل العالمي عن طريق مجموعة متنوعة من الأنشطة ومشاريع التعاون التقني . والاجتماع السنوي المشترك بين الوكالات والمتعلق بعقد الأمم المتحدة للمعوقين سيواصل وضع استراتيجية مشتركة بشأن القضايا الغنية والتقنية ، وذلك من أجل كفالة تنسيق وتوفيق الأنشطة فضلا عن استخدام الموارد المتاحة على أفضل وجه ممكن .

١٣ - وخطة تحسين فرص العمل بالنسبة للمعوقين في الأمم المتحدة ، التي اعتمدها الأمين العام مؤخرا ، قد عممتها إدارة تنظيم الموارد البشرية ، لضمان تنفيذها بشكل فعال . ومن المأمول فيه أن هذه الخطة ، التي سوف تُستعرض في الاجتماع السابع المشترك بين الوكالات بشأن عقد الأمم المتحدة للمعوقين والذي سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، سوف تصبح أساسا للعمل على صعيد العالم بأسره .

١٤ - والتعاون الدولي أمر حيوي فيما يتعلق بتنقيح التصنيف الدولي للعاهات وأنواع العجز والإعاقة . وينبغي تشجيع الدول الاعضاء ، والمنظمات المعنية على التعاون في هذا العمل .

١٥ - وصندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين مازال يعاني من نقص في كفاية المساهمات . واتجاه الدعم إلى الهبوط يبين تضائل الحماس والاهتمام ، وينبغي عكس ذلك الاتجاه إذا أريد للصندوق أن يسهم على نحو أكثر فعالية في تنفيذ برنامج العمل العالمي . ويناشد الأمين العام الحكومات أن تعيد النظر ، قبل انعقاد مؤتمر إعلان التبرعات لعام ١٩٨٩ ، في امكانية زيادة مساهماتها في هذا الصندوق ، الذي يؤدي دورا بالغ الحيوية في حفز المشاريع المتصلة بمجال الإعاقة .

١٦ - ومنذ تعيين الممثل الخاص للأمين العام بالترويج للعقد ، كانت هناك ، على جميع الأصعدة ، اتجاهات واستهلات تتمثل بعدد من أنشطة التشجيع وجمع الأموال . والممثل الخاص يتولى إعداد استراتيجيات توعية وتشجيع تتعلق ببقية العقد .

١٧ - وواصل الأمين العام جهوده ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الرئيسية ، لشن حملة عالمية ابتكارية بعيدة المدى ليقاظ الوعي العام بالآثار المترتبة على العقد ولجمع التبرعات لتنفيذ برنامج العمل العالمي ، لا سيما في البلدان النامية . وبالرغم من إحراز تقدم كبير في التخطيط للحملة ، فإن الجهود المكثفة التي تبذلها جميع الجهات المعنية للحصول على التمويل الأساسي المعقول نسبيا اللازم لبدء الحملة لم تكمل حتى الآن بالنجاح . وبالنظر إلى أن قرار الجمعية العامة ٩٨/٤٣ قد طلب إلى الدول الأعضاء المساعدة في تلك الحملة ، يود الأمين العام مناقشة الدول الأعضاء أن تسعى ليجاد الطرق والوسائل الكفيلة بتوفير التمويل الأساسي اللازم من مصادر خارجية عن الميزانية .

ثالثا - استعراض عام للأنشطة التي أُظلع بها مؤخرا

١٨ - أثناء استعراض منتصف المدة للعقد ، كان هناك قلق بالغ بشأن عدم إحراز تقدم ما في تنفيذ برنامج العمل العالمي . وقد ذكر الأمين العام ، في التقرير الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين (A/43/634 و Add.1) ، أن ثمة الكثير مما ينبغي الاضطلاع به من أجل حفز الحكومات والمنظمات . والمعلومات التالية تبين الأنشطة والبرامج الهامة التي يجري التخطيط لها أو تنفيذها على جميع الأصعدة . بيد أن التنفيذ لبرنامج العمل العالمي مازال يتطلب مزيدا من تخطيط الأنشطة وتخصيم الموارد ، فضلا عن توفر رغبة سياسية واضحة في تشجيع الاضطلاع بأعمال لصالح المعوقين .

ألف - أنشطة الدول الاعضاء

١٩ - وتبين المعلومات الواردة من الحكومات ، بناء على عينة بالغة الضاللة لا يمكن القول بأنها تمثلها في مجموعها ، أن الكثير من اجراءات الحكومات يدور حول القضايا التالية : وضع خطط عمل وطنية ، وتشكيل هيئات تنسيق وطنية وتعزيز تلسك الهيئات ، واتخاذ تدابير تشريعية ، والاضطلاع بأنشطة بحثية ، وتشجيع الاندماج والمعيشة المستقلة ، وتعضيد المنظمات المعنية بالمعوقين ، والتعليم ، وتدريب الموظفين ، والوقاية ، وإعادة التأهيل ، وتشغيل المعوقين ، والقيام بأنشطة إعلامية ، والتعاون في المجال التقني ، والاضطلاع بأنشطة ثقافية من أجل إذكاء الوعي بالعقد وكذلك من أجل إشراك المعوقين في الحياة الثقافية .

٢٠ - ووضع خطة لإدماج المعوقين في المجتمع ما فتئ يمثل نشاطا أساسيا في عدد من الدول الاعضاء (انتيفوا وبربودا ، وباكستان ، والبرتغال ، وترينيداد وتوباغو ، وتونس ، وسنغافورة ، والسويد ، والصين ، والفلبين ، وكوبا ، والنرويج ، والهند) . وثمة إثنا عشر بلدا قد أبلغت عن وجود لجان أو هيئات مركزية للتنسيق مؤلفة على نحو مشترك بين الوزارات ومختصة بالتوصية بالسياسات المتعلقة بقضايا المعوقين (انتيفوا وبربودا ، وايسلندا ، والبرازيل ، والبرتغال ، وترينيداد وتوباغو ، وتونس ، وسنغافورة ، والصين ، والفلبين ، وقبرص ، ولكسمبرغ ، ويوغوسلافيا) . وبالنسبة لعدد ضئيل من البلدان (انتيفوا وبربودا ، وبوتسوانا ، وليسوتو) ، يوجد مكتب حكومي واحد أو وزارة واحدة في موقع المسؤولية عن غالبية الأعمال المتملة بالمعوقين .

٢١ - وثمة بلدان عديدة تبلغ عن القيام مؤخرا بسن تشريعات أو إجراء تعديلات تتعلق بمجالات من قبيل التعليم والتدريب ، والعمالة ، وكفالة الدخل ، والإسكان ، والنقل ، وحالة المصابين بإعاقات شديدة ، والبدلات المتملة بالمعوقين وأسرهم ، والاعفاء من ضريبة الدخل أو منح حوافز ضريبية في مجال العمالة ، وذلك من بين أمور أخرى (ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، انتيفوا وبربودا ، وباكستان ، والبرتغال ، وترينيداد وتوباغو ، وتونس ، والدانمرك ، وسنغافورة ، والسويد ، والصين ، وعمان ، والفلبين ، وقبرص ، وكندا ، ولكسمبرغ ، ويوغوسلافيا) . أما سوازيلند فقد طلبت المساعدة العامة أن تساعد في وضع التشريعات المناسبة ، في حين أن عمان تقوم بمراجعة التشريعات الوطنية المتعلقة بالمعوقين .

٢٢ - وثمة اهتمام خاص في الوقت الراهن بتشجيع معيشة المعوقين على نحو مستقل ، وذلك في ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) وإيسلندا والدانمرك وسنغافورة والسويد وعمان وكندا ولكسمبرغ ويوغوسلافيا . ويجري حاليا الاضطلاع بأنشطة في مجالات الإسكان والنقل وتطوير مراكز الخدمة وتحسين الخدمات المجتمعية وإنشاء مساكن جماعية من أجل المعوقين الراشدين .

٢٣ - ولقد تحدثت ترينيداد وتوباغو عن تنفيذ بروتوكول نيروبي لاتفاق فلورانس بخصوص النقل الدولي المُعفى من الضرائب والرسوم للأجهزة والمواد الضرورية لمساعدة المعوقين في حياتهم اليومية . وثمة بلدان أخرى (بوتسوانا وتونس والدانمرك والصين والهند) قد تحدثت عن جهودها في ميدان توزيع أو استيراد وسائل الإعانة والمعدات الخاصة .

٢٤ - وهناك أعمال بحثية و/أو أعمال خاصة ، في مجال إنشاء نظم للبيانات الاحصائية ، يجري الاضطلاع بها حاليا في ايسلندا وبوتسوانا وسنغافورة وعمان وكندا والهند . وثمة عدد من البلدان يقوم بتصميم معينات تقنية (بوتسوانا والدانمرك وغانا والهند) . أما الدانمرك وكوبا فهما تعملان على نحو مكثف في ميدان تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية فيما يتصل بالمعوقين . وقد أعدت ايسلندا والبرتغال والسويد أدلة للخدمات والمؤسسات .

٢٥ - وكذلك أشارت جميع الردود تقريبا الى الجهود المبذولة لتشجيع وتعزيز منظمات المعوقين . وأبلغت البرتغال وترينيداد وتوباغو والدانمرك وسنغافورة والسويد وشيلي والصين وعمان وكندا وكوبا وليسوتو والنرويج عن اجرائها مشاورات مع هذه المنظمات بالإضافة الى اشراكها إياها في عملية اتخاذ القرار .

٢٦ - وما زال التعليم مجالا يحظى بالأولوية لدى جميع البلدان التي قدمت تقاريرها . وأُبلغ مؤخرا عن افتتاح مدارس لمن يعانون من فقدان البصر أو السمع أو من التخلف العقلي في خمسة بلدان (انتيفوا وبربودا ، وتونس ، والصين ، وكوبا ، والهند) . وأشارت بلدان عديدة (ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وإيسلندا ، والدانمرك ، والسويد ، وكندا) الى جهودها الرامية الى الاحتفاظ بتعليم متكامل .

٢٧ - وثمة برامج تعليمية خاصة يجري الاضطلاع بها حاليا في جميع البلدان تقريبا . وقد ذكرت انثيفوا وبربودا والبرتغال والسويد وقبرص وكوبا أنها تقدم المساعدة للمتخلفين عقليا أو لمن يعانون من تخلف عقلي شديد أو للمصابين بعجز عقلي .

٢٨ - والانشطة المضطلع بها لصالح من يعانون من فقد السمع تتضمن إنشاء مدارس خاصة (انثيفوا وبربودا والصين) ؛ ووضع مناهج للقائمين بأعمال الترجمة للصم (الدانمرك) ؛ ووضع لغة للإشارة (غانا) ؛ ونشر قاموس للغة الإشارة (البرتغال وتايلند) . والانشطة المتعلقة بالمتخلفين عقليا تتضمن افتتاح مدارس وفصول خاصة و/أو القيام بتدريب خاص (انثيفوا وبربودا والبرتغال والسويد وشيلي وغانا وقبرص والهند) ، واقامة حلقات تدريبية ومراكز رعاية نهارية تتمتع بالحماية (ألمانيا جمهورية - الاتحادية) وايسلندا) ، ووضع برامج مجتمعية تتعلق بإعادة التأهيل وبالادماج (البرتغال والسويد وغانا وكوبا والهند) . وقد ذكرت عمان أنها تقدم الخدمات والتدريب للمعوقات ؛ كما عين رئيس الفلبين ممثلا مختصا بالمعوقين من الجنسين . وتولي كوبا اهتماما خاصة بمشاكل الشيخوخة والعجز .

٢٩ - وأبلغ عن برامج للوقاية المتعلقة بالأطفال والراشدين في البرازيل ، والبرتغال ، وبوتسوانا ، وترينيداد وتوباغو ، وتونس ، وسوازيلند ، وشيلي ، والصين ، والفلبين ، وكوبا ، وليسوتو ، والهند ولقد جرى التأكيد على الاكتشاف المبكر بوصفه مفتاحا للوقاية من حالات الإعاقة . وقد ذكرت بلدان عديدة (ألمانيا جمهورية - الاتحادية) وبوتسوانا وكوبا) أن لديها خططا فعالة في مجال الفحص والعلاج .

٣٠ - ويستخدم النهج المجتمعي لإعادة التأهيل في الوقت الراهن في العديد من البلدان (بوتسوانا ، وسنغافورة ، وكوبا ، والهند) . وبشكل القيام بخدمات مجتمعية للمعوقين وأسرههم مجال اهتمام رئيسي في غالبية البلدان (ألمانيا جمهورية - الاتحادية) وباكستان ، والبرازيل ، والبرتغال ، وبوتسوانا ، وترينيداد وتوباغو ، وتونس ، وسنغافورة ، وسوازيلند ، والسويد ، والصين ، وغانا ، والفلبين ، وكوبا ، ولكسمبرغ ، وليسوتو ، والنرويج ، والهند ، ويوغوسلافيا) . أما العلاج وإعادة التأهيل بالنسبة للمعوقين حديثا فقد لقيت عناية خاصة في البرتغال وترينيداد وتوباغو . وقد افتتحت مراكز جديدة لإعادة التأهيل والتدريب المدني في انثيفوا

وبربودا ، وترينيداد وتوباغو ، وسوازيلند ، والصين ، وغانا ، والهند . وتدريب الموظفين اللازمين لهذه المراكز والبرامج محط اهتمام دائم لدى جميع البلدان . وقد ذكر بلدان أنه ليس لديها قدرة وطنية بالنسبة لبعض أنواع التدريب المهني (انتيفوا وبربودا ، وسوازيلند) .

٣١ - وفرص التوظيف للمعوقين مرتبطة بالتدريب وفرص العمل . وذكرت هاتان المسألتان باعتبارهما محط اهتمام رئيسي لدى جميع البلدان تقريبا . وتضمن الوصول الى سوق العمل إعطاء حوافز خاصة لأصحاب الأعمال وتحديد حصص ما الى جانب اتخاذ تدابير أخرى ، وذلك بعدد من البلدان (ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وانتيفوا وبربودا ، وايسلندا ، وباكستان ، والبرازيل ، وبوتسوانا ، وترينيداد وتوباغو ، والدانمرك ، وسنغافورة ، والسويد ، والصين ، وعمان ، وغانا ، والفلبين ، وقبرص ، والنرويج) . وقد ذكر كثيرا أنه قد اقيمت ورشات تتمتع بالحماية من أجل تشغيل المعوقين الذين لا يستطيعون المشاركة في سوق العمل المفتوح . وثمة اهتمام متزايد أيضا باتخاذ بعض من التدابير من قبيل تأمين التقاعد ، ووضع خطط للضمان الاجتماعي ، ومنح بدلات خاصة للأعمال الحرة ، وتقديم دعم للمصابين بإعاقات شديدة ، وتوفير المساعدة للأسر المعوقين العاطلين عن العمل .

٣٢ - وقد ذكرت كندا أن لديها مشروعا مدته سنتان لربط أصحاب الأعمال الكنديين بشبكة رابطة توفير العمل ، وهي خدمة استشارية هاتفية موجودة بالولايات المتحدة الأمريكية وتضم مصرفا للبيانات عن آلاف من الأمثلة المتعلقة بكيفية تمكن أصحاب الأعمال من استيعاب العمال المعوقين بشكل ناجح . وثمة بلد واحد (ترينيداد وتوباغو) قد قال إنه بصدد التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٩ لعام ١٩٨٢ الخاصة بإعادة تأهيل المعوقين مهنيا وتوظيفهم .

٣٣ - وقد أشارت سبعة من البلدان (بوتسوانا ، وتونس ، وعمان ، والفلبين ، وكندا ، والهند ، ويوغوسلافيا) الى وسائل الإعلام والحملات الإعلامية . وهناك بلد واحد (ليسوتو) يشجع المعوقين على التحدث في برنامج إذاعي منتظم . وقدم بلد آخر (السويد) مزيدا من المنح الحكومية لنشر كتب ناطقة وكتب سهلة لتعليم القراءة وأشرطة للفيديو من أجل الصم ، بالإضافة الى اضطلاعهم بمخطط تجريبي لإصدار صحف ناطقة لغير المبصرين . وكذلك قام بلد واحد (الدانمرك) مؤخرا بنشر معلومات تتعلق بمشاكل الجنس لدى المعوقين .

٢٤ - وثمة بلد واحد أيضا (النرويج) يقوم باستعراض المساعدة المتعلقة بالتعاون التقني وذلك بالتشاور مع ممثلي المنظمات الناطقة بإسم المعوقين . والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية ، التي تتولى دعم مؤسسة معنية بالوقاية وإعادة التأهيل والرعاية في مجال المعوقين بكينيا ، ستقوم بتمويل وظيفة موظف فني مبتدئ بمكتب الممثل الخاص للأمين العام للنرويج لعقد الأمم المتحدة للمعوقين .

٣٥ - ويشدد عدد من البلدان (سنغافورة ، والسويد ، والصين ، وعمان ، وكنندا ، وكوبا ، والهند) على أهمية اشراك المعوقين في الانشطة الثقافية ، وذلك من قبيل الفنون والموسيقى والمناسبات الرياضية الوطنية والدولية . ولقد أوردت أربعة من البلدان (البرتغال ، وبوتسوانا ، وعمان ، وغانا) وصفا لاستخدامها للمناسبات الثقافية في تشجيع التوعية بقضايا الإعاقة ، ولا سيما احتياجات المعوقين وإمكاناتهم .

باء - تعزيز اللجان الوطنية المعنية بحالات العجز

٢٦ - مازالت اللجان الوطنية المعنية بحالات العجز أو هيئات التنسيق المماثلة تؤدي دورا هاما في مجال تنفيذ برنامج العمل العالمي . وكما أوصى الاجتماع السادس المشترك بين الوكالات في عام ١٩٨٨ ، أصدر الأمين العام نداء الى الدول الاعضاء في ايار/مايو ١٩٨٩ من أجل تشكيل لجان تنسيق وطنية معنية بحالات العجز و/أو تعزيز هذه اللجان ، وذلك بغية كفاءة التنفيذ الفعال لبرنامج العمل العالمي .

٣٧ - كما أن مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا أجرى دراسة عن تكوين وأداء اللجان الوطنية المعنية بحالات العجز . وستكون هذه الدراسة بمثابة ورقة معلومات أساسية للاجتماع الدولي المعني بالالية الوطنية في مجال العجز بالبلدان النامية ، الذي يقترح عقده في عام ١٩٩٠ . وتشترك في عقد هذا الاجتماع ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية التابعة للامانة العامة ومكتب الأمم المتحدة في فيينا .

جيم - أنشطة منظومة الأمم المتحدة

٣٨ - واصل مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لمكتب الأمم المتحدة في فيينا التركيز على تعزيز برنامج العمل العالمي والعقد بحكم موقعه المتميز كمركز تنسيق معني بالعجز في منظومة الأمم المتحدة . ولا تزال أنشطته الكثيرة تشمل

إعداد وتوزيع الدراسات والكتيبات والمواد الإعلامية ذات الصلة على اللجان الوطنية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، ومؤسسات مختارة ؛ كما تشمل تشجيع ورصد الجهود الرامية الى تيسير الوصول الى مباني الأمم المتحدة واجتماعاتها ومعلوماتها ؛ وتعزيز آليات التنسيق الوطنية المعنية بالعجز ؛ وتعزيز مؤسسات المعوقين ؛ وتنسيق التعاون فيما بين الوكالات في ميدان العجز ؛ وبدء تنفيذ مشروع نموذجي يهدف الى تنمية قدرة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية على تبادل المعلومات عن طريق شبكة قاعدة بيانات للمعلومات في ميدان العجز ؛ وتعزيز فرص العمل للمعوقين في الأمم المتحدة والتعاون مع المنظمات غير الحكومية في الحملة العالمية المقترحة للإعلام وجمع التبرعات . ويواصل المركز تعاونه مع هيئات ووكالات الأمم المتحدة ، مثل إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ، في الدعوة الى عقد اجتماعات الخبراء والمؤتمرات في إطار العقد . كما سيدعو المركز الى عقد اجتماع لفريق خبراء في هلسنكي في أيار/مايو ١٩٩٠ كأحد عناصر دراسة الجدوى بشأن طرق الاحتفال بنهاية العقد في عام ١٩٩٢ ، التي ستقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين . وترد تفاصيل هذه الأنشطة في مواضع أخرى من هذا التقرير .

٣٩ - أفاد المكتب الإحصائي بالأمانة العامة بأنه تم تسجيل حوالي ٥٠ حكومة ومكتبا ومؤسسة بحثية كمستعملين مسجلين لقاعدة بيانات إحصاءات العجز وذلك خلال الأشهر الأربعة من توزيعها . وسيقوم المكتب الإحصائي في أواخر عام ١٩٨٩ بنشر تقرير عن إحصاءات العجز يستعرض فيه مدى توفر البيانات الوطنية وينشر بيانات منتقاة عن ١٢ موضوعا رئيسيا . وقد زاد المكتب من تعاونه مع اللجان الإقليمية في جمع ونشر إحصاءات العجز وفي تطوير المفاهيم والطرق وأنشطة التعاون التقني . وهو يدعم إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية في تنظيم حلقة عمل عن التعداد وطرق المسح لدراسة العجز في مالطة ، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الاقتصادية لأوروبا . ويتعاون أيضا مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في تطوير إحصاءات العجز وذلك من خلال مشاركته في أفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالعجز التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ومن خلال مشروع يُضطلع به في عام ١٩٨٩ بشأن تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى بلدان غربي آسيا في تطوير إحصاءات عن المعوقين .

٤٠ - وتقوم إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية بالأمانة العامة حاليا ، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا ، بتنفيذ مشاريع يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جيبوتي ، والصومال ، وغينيا ، والكويت ، وموريتانيا ، ومشروع

إقليمي ، بدأ في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، بشأن تقديم الخدمات الاستشارية التقنية إلى بلدان الخليج لتطوير إحصاءات عن المعوقين . وفي آب/أغسطس ١٩٨٩ ، قامت الإدارة ، جنباً إلى جنب مع مكتب الأمم المتحدة في فيينا ، بتمويل وعقد اجتماع دولي معني بالموارد البشرية في ميدان العجز ، في تالين ، واعتمد ذلك الاجتماع مبادئ تالين التوجيهية المتعلقة بتنمية الموارد البشرية في ميدان العجز ، سيتم توزيعها على نطاق واسع على الدول الاعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية بالعجز .

٤١ - وبالإضافة إلى قيام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بإبداء المشورة إلى الحكومات بشأن إدماج المعوقين في الحياة العامة ، أعدت اللجنة عدداً من الدراسات والمنشورات التقنية ، بما في ذلك : (أ) دليل للمؤسسات المتخصصة والخبراء والمشاريع والمنشورات ؛ (ب) ودراسة للاتجاهات الاجتماعية والمؤشرات الاجتماعية مع التركيز بوجه خاص على المعوقين ؛ (ج) وقاعدة بيانات إحصائية ؛ (د) ودراسة عن المرأة والعجز ؛ (هـ) ودراسة عن تطويع البيئة الطبيعية والاجتماعية لظروف المعوقين ؛ (و) ودراسة عن تطويع ونقل تكنولوجيات جديدة مصممة خصيصاً من أجل المعوقين . وأعد مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا نبذة بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي في غربي آسيا . وستتولى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تنظيم مؤتمر معني بقدرات واحتياجات المعوقين في إقليم اللجنة يُعقد في عمان في الفترة من ٢٠ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ .

٤٢ - وتدعو برامج العمل لفترة السنتين الحالية وفترات السنتين القادمة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إلى تعزيز التأهيل وتكافؤ الفرص وذلك عن طريق تقديم المساعدة الفنية ، وتدريب الموظفين الوطنيين والمعوقين ، والنهوض بالتعاون والمشاركة فيما بين الوكالات على الصعيد الإقليمي . وتشمل الأنشطة التي اضطلعت بها مؤخراً اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ما يلي : (أ) إيفاد بعثات استشارية تقنية ؛ (ب) ورعاية عقد حلقات تدريب وطنية ؛ (ج) وعقد اجتماعات فرقة العمل المشتركة بين المنظمات المعنية بمشاكل العجز التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ؛ (د) وإجراء دراسة عن تخطيط وتنمية برامج التأهيل في المجتمع المحلي ؛ (هـ) وعقد حلقة عمل بشأن تكافؤ الفرص ؛ (و) ونشر كُتَيْبَيْن ، أحدهما عن موارد التمويل والتدريب في آسيا والمحيط الهادئ والثاني عن التمييز الفعّال للوعي في المجتمع المحلي .

٤٣ - وما زالت استراتيجية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في ميدان العجز بين الأطفال ، تركز على ثلاثة عناصر رئيسية : زيادة فعالية الوقاية من حالات الإعاقة لدى الأطفال ، والكشف عن العجز والوقاية منه في مرحلة مبكرة ، ومشاركة الأسرة والمجتمع المحلي كمصادر أولية لتقديم الخدمات للأطفال المعوقين . وتم الاضطلاع بمشاريع لمكافحة اضطرابات نقص اليود في إثيوبيا ، وأفغانستان ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وبورما ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وفييت نام ، ونيبال ، والهند . وفي الفترة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ، دعمت اليونيسيف مشاريع لمكافحة العمى والوقاية منه في إثيوبيا وبنغلاديش ، وبوتان ، وبوركينا فاسو ، وفييت نام ، وكولومبيا ، وموريتانيا . ويجري الاضطلاع بمشاريع للتأهيل في المجتمع المحلي في بليز ، والبرازيل ، والصين ، وعمان ، وغواتيمالا ، وفييت نام ، وكمبوتشيا ، وكوستاريكا ، وكينيا ، والمغرب ، ونيكاراغوا ، والهند ، وهندوراس ، واليمن ، وفي مناطق أخرى . وتشمل الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها اليونيسيف زيادة التعليم ذي الصلة للمهات والأسر في سياق الوقاية ، والكشف والتأهيل في مرحلة مبكرة ، وإجراء دراسات عن حالات حدوث العجز بين الأطفال ومدى تفشيها في مختلف البلدان ؛ وإعداد مواد تدريب ؛ وتدريب الوالدين والموظفين على نظام الرعاية الصحية الأولية . ويجري إيلاء اهتمام متواصل لتكامل عناصر تناول العجز داخل المشاريع الأخرى التي تدعمها اليونيسيف .

٤٤ - وما زالت الأردن هي البلد الذي تُوجه إليه بصورة رئيسية الأعمال المتصلة بالعجز التي تضطلع بها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونرا) ؛ ويجري التخطيط للاضطلاع بأنشطة مماثلة في ميادين عملياتها الأربعة الأخرى . وشمة حاجة ماسة ، لاسيما في الضفة الغربية وقطاع غزة ، لتأهيل المعوقين بدنيا . وتقوم الأونروا بتشغيل أربعة مراكز مجتمعية الآن ، وسيفتتح مركز خامس في نهاية عام ١٩٨٩ . ويتمثل الهدف من ذلك في تنسيق الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية للمعوقين ؛ وتوفير الدعم الاجتماعي لآسرههم وتدريب اللاجئين المعوقين على مهارات ؛ وتعزيز المشاريع الصغيرة المدرة للدخل التي توظف المعوقين جزئيا أو كليا وإذكاء الوعي المجتمعي باحتياجات المعوقين وإمكاناتهم . وتعمل الأونروا بالتعاون مع المؤسسات المحلية ، وتقدم منظمات محلية وأجنبية المساعدة لبرامجها . ويستلزم مد نطاق عمليات الأونروا ، ليصل في نهاية المطاف إلى جميع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعددها ٦٢ مخيما ، تقديم المساعدة من جانب المجتمعات المحلية والجمعيات والخبرات الطوعية الوطنية والدولية .

٤٥ - وتم أثناء العقد توسيع نطاق برنامج منظمة العمل الدولية للتعاون التقني في مجال التأهيل المهني توسيعا كبيرا ، مع تقديم مساعدة مباشرة إلى الدول الاعضاء زادت من ١ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٨١ إلى ما يربو على ٥ مليون دولار في عام ١٩٨٨ . ويتزايد ربط أنشطة منظمة العمل الدولية بأنشطة وكالات دولية وإقليمية أخرى ، بالتعاون معها في البحث والمشاريع وتنظيم المؤتمرات . وفي السنوات الأخيرة ، تزايدت مساعدة منظمة العمل الدولية للاجئين المعوقين ؛ وهي عضو في لجنة مساعدة المعوقين الأفغان في إطار "عملية السلام" . وتشمل الفئات الفرعية الخاصة الأخرى التي تتلقى اهتماما أشد من قبل منظمة العمل الدولية الأشخاص الذين يعانون من مشاكل إدمان المخدرات والمشروبات الكحولية ، والنساء اللاتي يعانين من حالات عجز ، وذوي الأمراض العقلية . وتم عقد حلقات دراسية وإجراء دراسات على الصعيد الإقليمي لصالح النساء المعوقات . وبناء على طلب مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، تتولى منظمة العمل الدولية تنسيق استكمال وإعادة طبع مجموعة المسودات التعليمية الإنمائية بشأن المرأة والعجز التي يشترك في إصدارها مركز معلومات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية . وأسفرت البحوث التي أجرتها منظمة العمل الدولية بشأن تدريب وتوظيف المعوقين عن إصدار منشور بشأن العمل الحر . ويجري ، بالتعاون مع الهيئة الدولية للتأهيل ، الاضطلاع بمشروع بحثي يضم مرحلتين بشأن أشر التكنولوجيا الجديدة على توظيف العمال المعوقين . وينشر فرع التأهيل المهني في منظمة العمل الدولية رسالة إخبارية داخلية معنونة "داخل التأهيل" ، تتضمن قائمة مستكملة بمشاريع منظمة العمل الدولية في مجال التأهيل المهني .

٤٦ - وتركز منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) بصورة رئيسية على الوقاية من حالات العجز في القطاع الريفي ، وتشترك معظم شعبها التقنية في برامج ومشاريع لتعليم وتطبيق أساليب السلامة والوقاية . وتشترك الفاو في أعمال الوقاية من الأمراض التي تحملها النواقل في مشاريع الزراعة والري ، وفي مكافحة تلوث المياه الزراعية ، الذي يمكن أن يؤدي إلى العجز بل والوفاة . ويجري إعداد مبادئ توجيهية بشأن الوقاية من تلوث المياه الزراعية . وتضطلع الفاو بمشروعين للمعوقين في الريف ، يشمل أحدهما الأطفال المعوقين في مشروع موائد أسماك في ليسوتو ويشمل الآخر تعزيز تأهيل المعوقين وإدماجهم في البيئة الريفية في تونس . وبالإضافة إلى ذلك ، يجري وضع خطة كي يُدرج الأطفال المعوقون في برامج التغذية المدرسية لبرنامج الأغذية العالمي .

٤٧ - وتشدد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) على إنتاج المواد التعليمية ، وتنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل ، وتقديم الدعم للمشاريع . وتستصدر اليونيسكو ، بالإضافة إلى سلسلتها المتواصلة بشأن المبادئ التوجيهية للتعليم الخاص ، نشرتين جديدتين ، تتعلق إحداهما بتخطيط المناهج الدراسية اللغوية للأطفال الصُغ وتتناول الأخرى مجموعة موارد تقدم مقترحات عملية بشأن تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية . وتشمل الحلقات الدراسية والانشطة التي نظمتها اليونيسكو في عام ١٩٨٩ ما يلي : (أ) عقد حلقة تدريبية أوروبية بشأن تعليم الصُغ ؛ (ب) وعقد أربع حلقات عمل وطنية بشأن تخطيط وإدارة ترتيبات التعليم الخاص ، في مختلف الاقاليم ؛ (ج) وعقد حلقة عمل دون إقليمية مع منظمات نسائية لإشراكها في ميدان العجز ؛ (د) وعقد حلقة عمل لمدرسي معاهد المعلمين بشأن طرق وأساليب العمل مع التلاميذ الذين يعانون من حالات عجز عن التعلم في المنطقة العربية ؛ (هـ) وإصدار بيليوغرافيا مشروحة بالمواد المرجعية العربية في مجال التعليم الخاص . وتشتمل الخطة المتوسطة الاجل المقترحة للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥ لليونيسكو التعاون مع الدول الاعضاء لوضع خطط وطنية للتعليم الخاص ، وتوسيع نطاق تبادل المعلومات ، وأنشطة تربية للمعلمين تهدف إلى تلبية احتياجات التعليم الخاص في المدارس العادية .

٤٨ - ويهدف برنامج التأهيل في منظمة الصحة العالمية حتى عام ١٩٩٥ إلى كفالة أن يبدأ نصف مجموع البلدان على الأقل الاضطلاع بأنشطة تأهيل في المجتمع المحلي على الرعاية المحية الأولية والخدمات المجتمعية الأخرى ، وأن تنشئ ٢٥ في المائة من مجموع البلدان النامية برامج تدريب للموظفين على مستوى المنطقة لتوسيع نطاق الشمول السكاني . ويقوم البرنامج بتطوير تكنولوجيا التجبير لإنتاج الأجهزة التعويضية ؛ وقد عقدت منظمة الصحة العالمية حلقة دراسية إقليمية في داكار في شهر حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أُطلق عليها "ورشة تجبير دون آلات" . ومن شأن استخدام مواد حديثة لإنتاج أجهزة التجبير ، لا تستخدم سوى فرن وأدوات بسيطة ، أن يتيح للبلدان إنشاء ورشات تجبير لا مركزية منخفضة التكلفة . وتستصدر منظمة الصحة العالمية أيضا دليلا معنوناً "التدريب في المجتمع المحلي لمن يعانون من حالات عجز" .

٤٩ - وما برحت مؤسسة المبادرة الدولية لمكافحة العجز الذي يمكن تلافيه (إمباكت) ، التي يشترك في رعايتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة المحنة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ، تشجع اتخاذ نهج على معيّد المجتمع المحلي للمساعدة في تطوير برامج عمل وطنية للوقاية من العجز . ويجسري الاضطلاع ببرامج مؤسسة إمباكت في تايلند ، وكينيا ، ومالطة ، ومالي ، والهند ، وأجريت اتصالات أولية مع الجزائر ، وزامبيا ، وزمبابوي ، والغبين ، وكوت ديفوار ، والكونغو . وتعمل مؤسسات وطنية تابعة لمؤسسة إمباكت ، تقع الآن في تايلند ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والهند ، بصفتها منظمات غير حكومية وتجمع أموالا من أجل الاضطلاع بأنشطتها . وفي اجتماع عقدته مؤخرا مؤسسة إمباكت لاستعراض سياستها ، تم الاتفاق على أنه ينبغي أن يكون من بين أولويات مؤسسة إمباكت طوال السنوات الخمس القادمة إنشاء برامج وطنية متكاملة للوقاية من العجز في ٢٠ بلدا على الأقل وتنمية المزيد من المؤسسات التابعة لمؤسسة إمباكت على غرار المؤسسات التي أنشئت بالفعل .

دال - الممثل الخاص للأمين العام للترويج لعقد الأمم المتحدة للمعوقين

٥٠ - يواصل مكتب الممثل الخاص للأمين العام للترويج لعقد الأمم المتحدة للمعوقين احراز تقدم مطرد في حدود الموارد المالية الشحيحة والمتعلقة بالموظفين ، واشتملت أنشطته على اقامة اتصالات مع نحو ٢٠٠ منظمة للمعوقين أو تعمل من أجلهم ، وتنظيم اجتماع استشاري مع المنظمات غير الحكومية الدولية في فيينا في ٨ و ٩ حزيران/يونية ١٩٨٩ . ويجري وضع خطة عمل في صيغتها النهائية ، استنادا الى نتائج هذا الاجتماع وبفضل التمويل من حكومة كندا لاستخدام خبير معلومات الذي عين في نهاية آيار/مايو ١٩٨٩ . وجرى إعداد مشروعين ، أحدهما لوضع كتيب للمساعدة في تطوير المنظمات الوطنية للمعوقين والآخر لتعيين المشاريع والشركاء المناسبين من المنظمات غير الحكومية ومصادر التمويل ، وهما ينتظران الآن تأكيد الالتزامات من جانب الجهات التي ترعاها . وأكدت الدانمرك تمويل تكاليف استخدام موظف مبتدئ بالفئة الفنية للعمل في أنشطة وضع المشاريع . وقدمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية الدعم من أجل الاستعانة بخبرة استشارية لمدة ثلاثة أشهر لتحديد المشاريع الممكنة في البلدان النامية . وعن طريق منحة مقدمة من حكومة النرويج أجرى خبير استشاري دراسة تمهيدية بشأن وضع دليل للمساعدة في انشاء وتعزيز المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية .

٥١ - وشجع الممثل الخاص على استخدام نهج منسق إزاء أنشطة المشاريع لتجنب ازدواج الجهود والموارد . وسيقوم مركز التجارة الدولية ، بمبادرة منه بتقييم جدوى توسيع نطاق التجارة فيما بين البلدان النامية في المعدات والأجزاء المركبة الخاصة بالمعوقين على أساس مشروعات نموذجية ، وبدأ الممثل الخاص بتقييم احتياجات التأهيل في أعقاب الزلزال الذي وقع في ارمينيا في عام ١٩٨٨ . وبوصفه رئيسا للجنة مساعدة المعوقين الأفغان ، أشرف في آيار/مايو ١٩٨٩ على استكمال المبادئ التوجيهية والاولويات لبرامج الأمم المتحدة للمساعدة الانسانية والاقتصادية المتعلقة بالمعوقين . ويعقد الممثل الخاص اجتماعات احاطة شهرية لمجموعات السفراء كما يقوم ، استجابة لاقتراح من الحكومة الايطالية ، بالمساعدة في وضع الترتيبات لاولى الخفلات الموسيقية السنوية المقترح اقامتها في مواقع مختلفة ، كوسيلة لإذكاء الوعي باحتياجات المعوقين . وقد بدأت المناقشات بشأن المبادرات الرئيسية لجمع التبرعات . وبدأت في أواخر شهر آب/اغسطس ١٩٨٩ استراتيجية للتوعية والترويج ، مع وضع كتيب ترويجي معد للطباعة فور إيجاد من يرعى ذلك .

هاء - الحملة العالمية للترويج للعقد

٥٢ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٩٨/٤٢ المؤرخ في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الى الدول الاعضاء واللجان الوطنية ، ومنظومة الأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، المساعدة في توجيه حملة اعلام وجمع تبرعات عالمية للدعاية للعقد . وكان الأمين العام في الواقع ، قد بدأ هذه الحملة بالفعل في عام ١٩٨٧ متضمنة عناصر ابتكارية عديدة منها اشراك القطاع الخاص ، كما أُبلغت بذلك مختلف المنظمات الحكومية الدولية ، وكان آخر ذلك في تقرير الأمين العام الى الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة (A/43/634 و Add.1 ، الفقرة ١٠) . وسيتم الاضطلاع بالحملة برعاية الأمم المتحدة وبالاشتراك التام من جانب المنظمات غير الحكومية الدولية الرئيسية ، لا سيما الهيئة الدولية للمعوقين والمجلس الدولي المعني بالعجز ومؤسسة المبادرة الدولية لمكافحة العجز الذي يمكن تلافيه (امباكت) التابعة للمملكة المتحدة . والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا ، الذي هو أيضا رئيس مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، هو منسق الأمم المتحدة ويعمل بالتنسيق الوثيق مع فريق مراقبة السياسات الخاص بالحملة . ويتمثل الغرض المزدوج لتلك الحملة في اذكاء الوعي الجماهيري بالعقد والقضايا ذات الصلة ، وجمع التبرعات

للمشاريع التي تفيد المعوقين ، وبصفة خاصة في البلدان النامية . وعلى الرغم من أنه قد تم احراز تقدم كبير في التخطيط للحملة ، فما يدعو للقلق أنه على الرغم من الجهود الدائبة التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة في فيينا والمنظمات غير الحكومية المعنية ، لم يكن في الامكان جمع الاموال الأساسية اللازمة لبدء الحملة . وقد من صندوق التبوعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين ، ومنظمات غير حكومية دولية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وشركة الخطوط الجوية البريطانية الاموال المبدئية من أجل الجهود التي بذلت حتى الآن ، وقد أعدت دراسة موجزة تجمل الخصائص الرئيسية للحملة كجهد آخر من أجل الحصول على الدعم . والامل معقود على أن يحقق ذلك استجابة أكثر موافاة مما هو حاصل بالفعل .

واو - التعاون فيما بين الوكالات

٥٢ - عقد الاجتماع السادس المشترك بين الوكالات بشأن عقد الأمم المتحدة للمعوقين في فيينا في الفترة من ٥ الى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (ACC/1988/PG/15) . واعتمد المشاركون خطة عمل للاجتماعات المشتركة بين الوكالات خلال النصف الثاني من العقد وأجروا مناقشة تقنية بشأن التأهيل في المجتمع المحلي ، وفيما يتعلق بجداول الاعمال المقبلة ، اعتمدوا ثمانية مواضيع فنية للفترة ١٩٨٩-١٩٩٢ : العمالة والضممان الاجتماعي ، ووضع واستعمال الإحصاءات المتعلقة بالمعوقين ، والتكنولوجيات ، والوقاية ، والتعليم والتدريب ، وإمكانية الوصول الى الفرص المتاحة والحياة المستقلة ، والتشريع وحقوق الانسان ، وإعادة النظر في التعاريف والمفاهيم . ومن بين البنود الأخرى المقترحة الجولة الثانية من عملية الرصد والتقييم لتنفيذ برنامج العمل العلمي ، واستراتيجيته لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها . وسيعقد الاجتماع السابع المشترك بين الوكالات في فيينا في الفترة من ٦ الى ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ .

زاي - أنشطة المنظمات الحكومية الدولية

٥٤ - واصل مجلس أوروبا برنامجه للتوفيق بين السياسات والتشريعات الوطنية ، وجرى بالفعل تحديد الشغرات في المكوك التشريعية القائمة ، مثل تلك المتعلقة بالوقاية ، وتدريب موظفي التأهيل والأحكام المتعلقة بالمسنين المعوقين . وينشط المجلس أيضا في الجهود الرامية الى تنقيح التصنيف الدولي للعاهات وأنواع العجز والإعاقة ، عن طريق العمل على وضع مصطلحات وتعريفات موحدة .

٥٥ - ويشير مكتب العمل من أجل المعوقين التابع للاتحاد الأوروبي الى أنه يواصل ، من خلال هليوس ، برنامج العمل الثاني المتعلق بالمعوقين التابع للاتحاد الاقتصادي الأوروبي ، تعزيز انتهاج سياسة أوروبية تهدف الى تيسير تأهيل وتعليم المعوقين وكذلك الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والحياة المستقلة للمعوقين . ويجري إيلاء اهتمام خاص بتوظيف المعوقين .

حاء - أنشطة المنظمات غير الحكومية

٥٦ - يوسع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية تعاونه مع المنظمات غير الحكومية ، وعين مؤخرًا موظف اضافي بالفئة الفنية ، مول تعيينه من موارد خارجة عن الميزانية قدمتها حكومة السويد ، ليعمل كموظف اتصال مع المنظمات غير الحكومية ولتعزيز اللجان المعنية بالعجز . وسيتم إيلاء الاولوية لإقامة شبكة لتوفير اتصالات ومشاورات منتظمة ووثيقة بين المركز والمنظمات غير الحكومية ، وتعزيزها على الصعيد الوطني والترويج لتعاون أكثر منهجية فيما بينها .

٥٧ - وأكد المؤتمر العالمي السادس عشر للهيئة الدولية للتأهيل في ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، الحاجة الى إجراء حوار بين المنظمات الدولية وممثلي الهيئات المقدمة للخدمات ومنظمات المعوقين ، ويجري حاليا التخطيط للمؤتمر العالمي السابع عشر الذي سيعقد في كينيا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢ ، وتنشر الهيئة الدولية للتأهيل بانتظام "المجلة الدولية للتأهيل" ، التي تشمل الآن أيضا على معلومات عن الأنشطة العالمية خلال العقد ، التي يفضّل بها مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

٥٨ - وستعقد الهيئة الدولية للمعوقين مؤتمرها العالمي الثالث في بوغوتا في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، تحت شعار "تكافؤ الفرص : من الفلسفة الى العمل" . وتوسع المنظمة استراتيجياتها لجمع الأموال ، وكذلك قيادتها المحلية والوطنية ، لتشمل المعوقات والفئات المستهدفة الأخرى . ومن بين أعضائها الهيئة الدولية للمعوقات ، التي تأسست بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي لاستعراض وتقييم منجزات عقد الأمم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ، في نيروبي عام ١٩٨٥ . ويتمثل الغرض منها في إقامة شبكة دولية بشأن مسائل المعوقات . وتضم أكثر من ٣٠٠ عضو وتنتشر رسالة إخبارية دولية .

٥٩ - وأنشأت الرابطة الدولية للجمعيات المعنية بالمصابين بخلل عقلي لجنة خاصة للمنظمات الدولية . وتخطط الرابطة لإنشاء اتحاد أوروبي وتنظيم مؤتمر عربي اقليمي خلال فترة السنتين المقبلة ، وسيعقد مؤتمر أوروبي اقليمي شان في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ .

٦٠ - وتعد جامعة غلوديت (واشنطن/العاصمة) جامعة العلوم الانسانية الوحيدة المعتمدة في العالم التي يلتحق بها أساسا الطلاب الصم وتقدم برامج فردية . ونظم المركز الدولي للصم التابع لها أول مهرجان ومؤتمر دوليين للغة وثقافة وتاريخ الصم ، أطلق عليهما "طريق الصم" ، وقد عقدا في واشنطن في شهر تموز/يوليه ١٩٨٩ . وجمع هذا الحدث أكثر من ٢٠٠٠ شخص من جميع أنحاء العالم . ويعمل الاتحاد العالمي للصم بصورة وثيقة مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ومع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ، ويقوم صلة بين المنتسبين الوطنيين له وجميع المنظمات والأشخاص المعنيين بطريق الصم .

٦١ - وجرى في الجمعية العمومية للاتحاد العالمي للمكفوفين ، التي عقدت في شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، إعادة التأييد للبرامج المخططة لبقية العقد . ويعتزم الاتحاد إصدار كتيب بعدة لغات ، وكذلك بطريقة برايل ، والنسخ مسجلة على شرائط سمعية ، عن الجوانب الرئيسية لبرنامج العمل العالمي ، لكي تستخدمه المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة .

٦٢ - تقوم الشبكة الدولية المعنية بالتصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والاعاقة ، التي أنشأتها الجمعية الكندية للتصنيف الدولي للعاهات وأنواع العجز والاعاقة بتنقيح هذا التصنيف بالتعاون مع الخبراء والمستعملين .

٦٣ - ويقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية أيضا بالاتصال بالمنظمات غير الحكومية الوطنية والاقليمية الاخرى النشطة في ميدان العجز . ومن بين هذه المنظمات الاتحاد الافريقي للعميان ، والاتحاد الوطني للمعوقين جسديا وعقليا في موريتانيا ، الذي يقوم بالتخطيط لعقد حلقة دراسية افريقية ، أُلجّت من شهر آب/أغسطس ١٩٨٨ ، بشأن التدريب على القيادة بالنسبة للمعوقات ، ستعقد في نواكشوط ، والاتحاد الجزائري للألعاب الرياضية للمعوقين وغير المتكيفين ، الذي يزمع إنشاء مركز للألعاب الرياضية للمعوقين ، والرابطة الغينية للصم ، ورابطة المعاقين عن الحركة والجُدع في الكاميرون .

٦٤ - وتقوم رابطة الصم في تايلند بإعداد قاموس ل لغة الاشارة التايلندية يتالف من ١٠٠٠ صفحة . وي دعم المشروع ، ضمن جهات أخرى ، الصندوق الاستئماني لعقد الأمم المتحدة للمعوقين ، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، والصندوق التبشيري الكندي في تايلند ، والخطوط الجوية الدولية التايلندية ، و "تيسكلو" ، وهي أكبر شركات الاستثمار والاوراق المالية التايلندية .

٦٥ - وتقوم مؤسسة صندوق ليليان ، التي أنشئت في هولندا عام ١٩٨٠ ، بتوفير مساعدات فردية للمعوقين من الاطفال في البلدان النامية . ولاغراض الترويج وجمع الاموال ، قامت المؤسسة ، وهي عضو في المكتب الدولي للطفل الكاثوليكي ، باصدار سبعة افلام وثائقية بالتعاون مع تلفزيون هولندا بشأن حالة المعوقين من الاطفال في بوركينا فاسو وزائير والفلبين وكينيا ومدغشقر ونيجريا والهند .

طاء - تعزيز منظمات المعوقين

٦٦ - تم انشاء منظمات عديدة للمعوقين منذ السنة الدولية للمعوقين وقد اكتسبت ذخيرة من التجارب ، هي الآن في وضع يمكنها من مشاركتها مع غيرها . ويُخلطع الآن بمشروع عالمي في مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية لتحديد نوع المساعدات التي تحتاج اليها المنظمات الجديدة . والهدف هو وضع مبادئ توجيهية لانشاء وتعزيز هذه المنظمات وللوكالات والمنظمات الممولة التي تقدم المساعدات .

ياء - نشر المعلومات

٦٧ - لا يزال توزيع برنامج العمل العالمي يحظى بالاولوية لدى المركز . ويجري حاليا تنقيح النسخة الاسبانية ، بالتعاون مع حكومة اسبانيا ، لجعلها متفقة مع المصطلحات الحديثة . ولاسباب مماثلة ، يجري تنقيح النسخة الصينية بالتعاون مع اتحاد المعوقين في الصين .

٦٨ - ولا يزال عدد من المنشورات الفنية التي أعدها المركز ونشرت أثناء السنة الدولية للمعوقين وما بعدها تقدم مبادئ توجيهية ومعايير بشأن مواضيع هامة . ومن هذه المنشورات ما يلي : "دليل تكافؤ الفرص المتاحة للمعوقين" (ST/ESA/177) الذي وضع لمساعدة الخبراء الاستشاريين ومستشاري الحكومات في وضع برامج وطنية تتعلق

بالعجز ؛ و "مبادئ توجيهية لحلقات العمل بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين" ، التي وضعت لاستخدامها بالاقتران مع الدليل ؛ و "التصميم بعناية : دليل تكييف البيئية المبنية للمعوقين" ، الذي يهدف الى تيسير عمل المخططين ، والمعماريين ، والمصممين وغيرهم ممن يعملون في مشاريع البناء العامة والخاصة ؛ و "العجز : الحالة والاستراتيجيات والسياسات" (ST/ESA/176) ، الذي يتناول الاستراتيجيات الوطنية والدولية لحل المشاكل المتعلقة بالعجز ، و "تقرير عن تحليل الاستبيان المتعلق بالرصد" (CSDHA/DDP/GME/3) ويستند الى الردود التي وردت عما يزيد على ٨٠ حكومة عند منتصف العقد ، ويوفر معلومات بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي .

٦٩ - كذلك يتوفر العديد من المنشورات التي أعدها المكتب الاحصائي التابع للأمانة العامة بالتعاون مع المركز : تطوير المفاهيم والطرق الاحصائية المتعلقة بالعجز لأغراض استقصاءات الأسر المعيشية (ST/ESA/STAT/SER.F/38) ، وهو تقرير مكون من فرعين يستند الى تجارب وطنية ودولية مختارة ؛ "تطوير احصاءات المعوقين : دراسات فردية" (ST/ESA/STAT/SER.Y/2) ، الذي يستند الى معلومات وردت من عدد محدود من البلدان ويحلل احصاءات ويختبر تقنيات لاستخدامها بفعالية ؛ و "قاعدة بيانات الأمم المتحدة لاحصاءات العجز ١٩٧٥-١٩٨٦ : دليل فني" (ST/ESA/STAT/SER.Y/3) ، الذي وضع لتوحيد الاحصاءات المتاحة المتعلقة بالتعدادات السكانية والدراسات الاستقصائية من أجل واضعي السياسات ، ومخططي البرامج والباحثين ويقدم أمثلة على الفائدة المحتملة منها .

٧٠ - ومن المنشورات الأخرى التي يوزعها المركز "تقرير اجتماع الخبراء الدولي بشأن تشريع تكافؤ الفرص للأشخاص الذين يعانون من حالات عجز" ، الذي يشمل ثلاثة مواضيع : الأحكام الأساسية للسياسات التشريعية والاجتماعية فيما يتعلق بتكافؤ الفرص ، ودور المنظمات غير الحكومية في العملية التشريعية ، وتنفيذ التشريع ؛ و "تعاونيات المعوقين" ، الذي نشر لترويج تحسين فهم هذه التعاونيات وقدرتها على تشجيع توظيف المعوقين وتأهيلهم مهنيا ؛ و "تحسين الاتصالات بشأن الأشخاص الذين يعانون من حالات عجز" ، الذي يتضمن مبادئ توجيهية لتستخدمها وسائط الاعلام .

٧١ - ولا تزال "نشرة المعوقين" و "الرسالة المعممة على اللجان الوطنية المعنية بالعجز وهيئات التنسيق المماثلة" تقومان بدور هام في الأنشطة الاعلامية للمركز . وتقدم "النشرة" التي تنشر في شكل جديد ، معلومات عامة عن الوقاية من العجز ،

والتأهيل وتكافؤ الفرص . وبفضل طباعة تيبيل برايل التي منحتها بسخاء مؤسسة إمباكت الأمريكية الى الأمم المتحدة في أوائل عام ١٩٨٩ ، يجري نقل موجز "للمشورة" و "الرسالة المعممة" الى اللغة الانكليزية على طريقة برايل . ويتم توفير نسخ منه عند الطلب . واذا توفر التمويل ، يتوقع المركز توسيع هذه الخدمة الاعلامية الهامة .

كاف - امكانية الوصول الى اجتماعات الأمم المتحدة والحصول على معلوماتها

٧٢ - بناء على طلب الجمعية العامة ، أجرى مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية دراسة في عام ١٩٨١ بعنوان "امكانية الوصول الى مباني الأمم المتحدة ووثائقها ومرافق معلوماتها للأشخاص المعوقين حسيًا . وقد قام بجمع التقرير ذي الثلاثة أجزاء ، المتعلق بالأشخاص المصابين بضعف في النظر أو ضعف في السمع أو ضعف في الحركة ، خبراء معوقون هم أنفسهم . وقد غطت الدراسة مباني الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا . وفي كل مكان منها ، تم تنفيذ التوصيات جزئيا . وتوفر المعلومات التي تسلمها المركز مؤخرا تقديرا أوليا للتحسينات اللازمة لضمان امكانية الوصول الكاملة والمتساوية للمعوقين الى مرافق الأمم المتحدة واجتماعاتها .

٧٣ - وفي نيويورك ، استعرضت شعبة المباني والخدمات التجارية الاعمال المنفذة في الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٣ لتحسين امكانية الوصول المادي والتي بلغت تكاليفها ١٠٠ ٠٠٠ دولار والتغييرات القليلة التي أدخلت بعد ذلك . وما زال هناك تعديلات كثيرة لم تنفذ بعد من بينها تيسير الوصول الى المكتبة . وتعني الشعبة بمفظة رئيسية باتاحة الوصول دون عوائق . وهناك أيضا آثار مالية مترتبة على تعديلات الحيز والاشاث والمرافق من أجل اتاحة المعلومات الشفوية والخطيرة . وفي حين أنه لا يتسنى ، في هذه المرحلة ، تفصيل بنود التكاليف المترتبة على جميع التغييرات الموصى بها في الدراسة المشار اليها في الفقرة السابقة فقد قدرت تلك التكاليف بمبلغ ٤ ملايين دولار .

٧٤ - وتقدر إدارة المباني في فيينا أن التحسينات الرامية الى توفير امكانية الوصول المادي الكامل لمركز فيينا الدولي يمكن الاضطلاع بها بسهولة بعد مهلة وجيزة بتكلفة تبلغ ٢٥٠ ٠٠٠ دولار تقريبا . ويشمل هذا تسوية حواف الأرصفة وتعبيد أرصفة

الشوارع ووضع علامات لاماكن ايقاف المركبات وتركيب ازرار كهربائية للأبواب وإنشاء نظام للاتصالات الداخلية في نقاط مختلفة وإقامة طرق منحدره تؤدي الى منابر قاعات الاجتماعات ، وخفض ارتفاع الموائد في منطقة مطعم الخدمة الذاتية وإنشاء المزيد من مرافق المراحيض لمن يستعملون الكراسي المتحركة . ومع ذلك ، فإن التعديلات الكبيرة بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر أو السمع ستعني المزيد من التكاليف الإضافية الكبيرة .

٧٥ - وقد أبلغت إدارة المباني بجنيف عن أن التعديلات المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من ضعف في الحركة قد أجريت في المبنى الملحق بمكتب الأمم المتحدة في جنيف في بيتي - ساكونيكس . ومع ذلك ، فلم يمكن إجراء التعديلات المتعلقة بالأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع أو البصر وذلك بسبب استنفاد موارد الميزانية . ومع ذلك ، لاحظت إدارة المباني في نيويورك وجنيف وفيينا أنه يتعين أن يجري خبير استشاري دراسة استقصائية للتحسينات المطلوبة في كل موقع وما يترتب عليها من تكاليف كما يتعين الحصول على التمويل اللازم ، إذ أن هذه الدراسات الاستقصائية لا يمكن أن تحسب على الخدمات العامة .

لام - النظام الدولي للمعلومات

٧٦ - قام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية في أوائل عام ١٩٨٩ بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع تجريبي لتطوير وظيفة التبادل التي يطلع بها بومفه جهة وصل في إطار منظومة الأمم المتحدة للقضايا العالمية المتعلقة بالعجز . ويهدف المشروع الى إقامة نظام قاعدة بيانات المعلومات يقوم أيضا بتوفير المعلومات بشأن مراكز الاعلام والمنظمات والمشاريع الدولية في ميدان العجز . وقد أمكن إنجاز المرحلة الاولى بفضل الدعم السخي من الاتحاد الدولي للتوثيق ومعهد الحاسبات الالكترونية والتشغيل الالي التابع لأكاديمية هنغاريا للعلوم . وتم إيفاد بعثات لدراسة الموارد المتاحة في مكاتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية في جنيف ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في روما ، واليونسكو في باريس ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في فيينا . وقد قامت هذه البعثات أيضا بتعريف امكانية إيجاد شبكة للمعلومات على نطاق المنظومة وبجدوى جمع وتجهيز ونشر المعلومات عن طريق جهة

لتبادلها تقام في المركز بوصفها صلب هذه الشبكة . واقترح أن يجرى أولاً إنشاء نسخة تجريبية لقاعدة تبادل البيانات التي تعمل بالحاسبات الالكترونية باستخدام المعلومات المجمعة خلال المرحلة الأولى ، فضلا عن المعلومات الإضافية الواردة من الوكالات . وبعد هذه المرحلة التجريبية ، ينبغي تحويل المشروع التجريبي الى مشروع قاعدة البيانات الرئيسي . وسيلزم على الأقل واحد من الفئة الفنية وسكرتير واحد لتطوير امكانات قاعدة البيانات الأولية .

ميم - دراسة الجدوى المتعلقة بطرائق الاحتفال بنهاية العقد

٧٧ - أوضح المجتمع الدولي ، منذ استعراض منتصف العقد في عام ١٩٨٧ ، الحاجة الى الاحتفال بنهاية العقد في عام ١٩٩٢ ، بما في ذلك اجراء استعراض للتقدم العالمي خلال العقد ووضع استراتيجيات للعمل حتى عام ٢٠٠٠ وما بعده . وكانت الجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والأربعين ، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته العادية الأولى لعام ١٩٨٩ ، على السواء يعلقان أهمية على اجراء دراسة جدوى تتصل بالطرائق البديلة للاحتفال بنهاية العقد . وسينظر اجتماع فريق خبراء في هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيعقده في هلسنكي في أيار/مايو ١٩٩٠ بدعوة من حكومة فنلندا . وكما طلبت الجمعية العامة في قرارها ٩٨/٤٣ ، سيقدم الأمين العام دراسة جدوى الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين .

نون - فرص توظيف المعوقين في الأمم المتحدة

٧٨ - تم تقديم مشروع خطة لتحسين تكافؤ فرص العمل للمعوقين في الأمم المتحدة في الدورة الثالثة عشرة للجنة التنسيق بين الموظفين والادارة ، التي عقدت في نيويورك في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير الى ٣ آذار/مارس ١٩٨٩ . وقد اعتمد الاجتماع مشروع الخطة وأوصى بتنفيذها المبكر . وبعد ذلك قبل الأمين العام التوصية . وتقوم الآن ادارة تنظيم الموارد البشرية التابعة للأمانة العامة بتعميم الخطة وستتمسك بتنفيذها . وستقدم الخطة الى الاجتماع السابع المشترك بين الوكالات المعني بعقد الأمم المتحدة للمعوقين في شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

سين - أنشطة التعاون التقني

٧٩ - خلال الفترة قيد الاستعراض قام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بالتعاون مع ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، بتوفير خدمات استشارية قصيرة الاجل للصومال والصين وغينيا وموريتانيا . وفي الصين أسدت البعثة المشورة فيما يتعلق بالسياسات والبرامج الخاصة بفئات اجتماعية ، من بينها المعوقون . وتم ايضاً بعثات الى غينيا وموريتانيا فيما يتصل باستعراض المشاريع الجارية لبناء المؤسسات المعنية بإنشاء مراكز وطنية خاصة بالعجز . وفي الصومال ، قامت البعثة بتنفيذ الاستعراض الثلاثي الاول لمشروع جاز لبناء المؤسسات معني بإنشاء أمانة تقنية للمجلس الوطني للرفاه الاجتماعي . وبناء على طلب من حكومة سوازيلند ، أجرت بعثة تحضيرية تقديراً أولياً لحالة التشريعات المتعلقة بالعجز ونظمت خدمات تقنية فيما يتعلق بوضع التشريعات المناسبة الخاصة بالعجز .

٨٠ - ونظم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية ، بوصفه جهة التنسيق لتنفيذ برنامج العمل العالمي ، بالتعاون مع خدمة ليوبليانا لدعم التعاون التقني في ميدان العجز ، حلقتي عمل دون إقليميتين بشأن المعونة التقنية : إحداهما في موشي ، جمهورية تنزانيا المتحدة في شهر تموز/يوليه ١٩٨٨ ، لخبراء من غربي افريقيا وجنوبها ؛ والأخرى في كوناكري في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، مع خبراء من غربي افريقيا . ونظراً للحالة الاقتصادية في كثير من البلدان الافريقية ، أوصت حلقة العمل التنزانية بتعزيز الإنتاج واسع النطاق للأجهزة المقومة والأطراف الاصطناعية قليلة التكلفة ، باستخدام مواد محلية ، وقيام البلدان الافريقية التي اكتسبت مقدرة تقنية على إنتاجها بتوزيع المعلومات الملائمة على الدول الاعضاء الأخرى في منظمة الوحدة الافريقية . وفي حلقة العمل المنعقدة في كوناكري ، ناقش المشاركون الحاجة إلى تعاون مشترك بين البلدان الافريقية في تطوير المعونات التقنية الملائمة للبيئة الطبيعية والاجتماعية - الاقتصادية الافريقية . وطلب من الأمم المتحدة تقديم المساعدة في إنشاء رابطة افريقية للاختصاصيين في تقويم وتعويض الأطراف كأساس لشبكة من رابطات الفنيين .

رابعا - صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين

٨١ - استمر صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمعوقين في تقديم منح في شكل أموال أساسية لبدء مشاريع مبتكرة وحفازة يستفيد منها المعوقون . ومنذ أن دخل الصندوق مرحلة التشغيل عام ١٩٨٠ ، قدم الصندوق ما يزيد عن مليوني دولار من المنح التي في شكل أموال أساسية لـ ١١٠ مشاريع . ويقدم الجدول ١ التوزيع الاقليمي للمنح . وترد في المرفق الأول قائمة بالمشاريع التي تلقت الدعم خلال فترة الإبلاغ الحالية (كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٨٩) . وخلال الفترة قيد الاستعراض ، تلقى الصندوق أكثر من ٧٠ طلبا للحصول على مساعدة ، لم يتم الموافقة إلا على تمويل ٢٥ طلبا منها ، تنطوي على صرف موارد قدرها (٦٥١ ٢٥٢ دولارا ويصل بذلك متوسط منحة المشروع إلى ١٤ ٠٠٠ دولار .

الجدول ١ - توزيع المنح حسب المنطقة

قيمة المنح (بدولارات الولايات المتحدة)		عدد المشاريع الموافق عليها		المنطقة
من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٨٩	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٨٩	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧	
١٥١ ٢٥٦	٦٥٢ ٨٧٥	٨	٢٠	افريقيا
٦٩ ٦١٧	٢٩٩ ٤٠٥	٧	٢٠	آسيا والمحيط الهادئ
صفر	١ ٤٤٠	صفر	١	أوروبا
١٩ ٦٠٠	٦٨ ٠٥٠	٢	٧	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٢٥ ٠٠٠	٧٠ ٥٤٣	١	٤	غرب آسيا
٧٨ ١٧٨	٧٨٠ ٩٧٤	٧	٢٢	على الصعيدين الاقليميين والعالميين
٢٥٢ ٦٥١	١ ٨٧٤ ٢٨٧	٢٥	٨٥	المجموع

٨٢ - وأنفق أكثر من ثلاثة أرباع الموارد خلال الفترة على المشاريع على الصعيدين الإقليمي والقطري . وخصت الموارد المتبقية للمشاريع المعنية بالأنشطة على الصعيدين الإقليمي والعالمي ، الموجهة بمغف خاصة من أجل زيادة المعارف العالمية بشأن القضايا المتعلقة بالعجز ، وهو شرط مسبق لتعزيز التعاون بصفة خاصة فيما بين البلدان النامية . ومثلت افريقيا وآسيا ومنطقة المحيط الهادئ حوالي ثلثي المشاريع المدعومة خلال الفترة .

الجدول ٢ - توزيع المنح حسب مجالات الأنشطة

قيمة المنح (بدولارات الولايات المتحدة)		عدد المشاريع الموافق عليها		مجال النشاط
من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ إلى	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى	من كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ إلى	
١٩٨٨	١٩٨٠	١٩٨٨	١٩٨٠	مجال النشاط
حزيران/يونيه ١٩٨٩	ديسمبر ١٩٨٧	حزيران/يونيه ١٩٨٩	ديسمبر ١٩٨٧	
٥ ٠٠٠	١٦٩ ٧٠٩	١	١٠	الأنشطة الترويجية
٧ ٥٠٠	٣٩٨ ٦٩٣	٣	١٦	الدعم المقدم الى منظمات المعوقين أو المنظمات المهتمة بهم
٧١ ٨٠٠	٣٣٣ ٣٣٣	٥	١٤	جمع البيانات ، البحوث التطبيقية
١٣٦ ٨٧٣	٩٢٦ ١٤٨	١٠	٣٧	التدريب
٧٣ ٤٧٨	٣٣٧ ٣٠٦	٦	١٦	التبادل التقني
٥٩ ٠٠٠	٣٠ ١٠٠	١	٢	التعاون التقني بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالمعوقين
٣٥٣ ٦٥١	١ ٨٧٤ ٣٨٧	٣٥	٨٥	المجموع

٨٣ - يقدم الجدول ٢ بيانات عن توزيع المنح بين ستة مجالات من مجالات الأنشطة الرئيسية . ومن الجدير بالذكر أن تقرير الأمين العام المقدم للدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة (A/43/634 و Add.1) صنف أنشطة الصندوق في ستة مجالات . وفي أعقاب إجراء تنقيح وتحليل آخرين لعمليات الصندوق ، أعيدت تسمية فئة "تبادل المعلومات" لتصبح "التبادل التقني" لكي يعكس ذلك على نحو أنسب الهدف الأساسي للنشاط ، الذي يتمثل في زيادة المعارف التقنية وتبادل الخبرات في مجال العجز .

٨٤ - وكان التدريب ، وهو المجال الرئيسي الذي يدعمه الصندوق ، المجال الرئيسي أيضا الذي تلقى منحا من الصندوق (٣٩ في المائة) . وكان التبادل التقني ثاني أكبر مجال يتلقى الدعم (٢١ في المائة) . وخصمت الموارد المتبقية لجمع البيانات والبحوث (٢٠ في المائة) ، والتعاون التقني بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالمعوقين (١٧ في المائة) والدعم المقدم إلى منظمات المعوقين أو المنظمات المهمة بهم (٢ في المائة) ، والأنشطة الترويجية (١ في المائة) .

الف - الخبرات المكتسبة من مشاريع مختارة

٨٥ - وفقا لاختصاصات الصندوق ، تم إيلاء اهتمام خاص بزيادة قدرات البلدان النامية . واتخذت المساعدة أشكالاً مختلفة ، تتراوح بين الدعم المقدم لمشاريع كبيرة لبناء المؤسسات وتمويل مبادرات صغيرة . ففي غينيا مثلا ، يدعم الصندوق مشروعا هاما لبناء المؤسسات يركز على جوانب مختلفة لإدماج الصم في الحياة العادية . وبالمثل يساعد الصندوق في تايلند على تعزيز الأنشطة المتملة بالعجز الخاصة بمشروع كبير لتقديم الإغاثة وإعادة التأهيل ترعاه الحكومة .

٨٦ - إن تطوير واستغلال إمكانات المعوقين مجال ناشئ من مجالات الدعم . ففي الصومال ، يدعم الصندوق حلقة عمل للمعالجة المهنية تهتم بتدريب وتطوير مهارات المعوقين عقليا في مهن مختلفة مدرة للدخل . وامل الصندوق أيضا تقديم المساعدة للاتحاد الآسيوي لرابطه الأشخاص الذين استؤصلت حناجرهم في قيامها بتدريب مدربي الأصوات من البلدان النامية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ؛ وللصندوق الدولي للالعاب الرياضية للمعوقين في حلقاته التدريبية لمعلمي التربية الرياضية لترويج الرياضة بين المعوقين . وساعد الصندوق في أوروبا وأوغوي على إصدار نشرات بلغة برايل بالاسبانية ، التي ستكون موردا هاما لتعليم المكفوفين الناطقين بالاسبانية .

٨٧ - ويتضمن الدعم الذي يقدمه الصندوق أيضا تمويل نشر المواد الإحصائية ، وإعداد مبادئ توجيهية بشأن تطوير منظمات المعوقين ، ومشاركة أشخاص من أقل البلدان نموا في محافل التبادل التقني . وكل مشروع من هذه المشاريع نشاط فريد من نوعه وضروري للتنفيذ الفعال لبرنامج العمل العالمي .

٨٨ - وليست هذه سوى أمثلة توضحية على الأنشطة التي قام الصندوق عن طريقها بالوفاء بولاياته . وعن طريق توفير موارد تكميلية صغيرة ولكن تملس الحاجة إليها لهذه الأنشطة التي يوجد اتجاه لولا ذلك لتجاهلها ببساطة في الخطط الإنمائية واسعة النطاق ، ساهم الصندوق في تعزيز قدرة البلدان النامية . وواصل أيضا أداء دور إيجابي في إذكاء الوعي بقضايا العجز ، عن طريق تقديم الدعم المالي وتعبئة الموارد .

٨٩ - وتشير البيانات المتاحة إلى أن كل دولار يقدم كأموال أساسية من الصندوق عبء ستة دولارات إضافية من مصادر أخرى ، وبذلك ولّد أشرا مضاعفا يعادل ستة أضعاف قيمته . فالمبلغ الذي قدم من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ إلى حزيران/يونيه ١٩٨٩ وقدره ٦٥١ ٢٥٢ دولارا ولّد ما يزيد عن ٢ مليون دولار من الموارد الإضافية ، التي لولا ذلك لما أصبحت متوفرة .

باء - التمويل المشترك للمشاريع

٩٠ - اتسمت أيضا الفترة قيد الاستعراض بتعاون وثيق مستمر بين مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية . وأصبح الاتفاق المبرم بشأن تمويل المشاريع بين البرنامج والمركز فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى المعوقين في جيوتي ساري المفعول عن طريق الإفراج عن منحة تمويل مشترك عام ١٩٨٨ . وأدت المشاورة التي أجريت لاستعراض البرنامج بين الطرفين ، المنعقدة في الرياض في شهر شباط/فبراير ١٩٨٩ ، إلى الإفراج عن منح تمويل مشترك من برنامج الخليج العربي لثمانية مشاريع إضافية تتعلق بالعجز : توسيع معهد الأمل للأطفال المتخلفين عقليا في لبنان ؛ وتطوير مركز إعادة التأهيل المهني في السودان ؛ وصناعة الأطراف الاصطناعية السفلى في البلدان النامية ؛ ورصد الأنشطة في مجالات مستهدفة مختارة لمنع حالات العجز في البلدان النامية ؛ وتوفير الخدمات الاستشارية التقنية لتعزيز الإحصاءات المتعلقة بالعجز في بلدان الخليج العربي ؛ وتعزيز قدرة اتحاد غرب أفريقيا لرابطة النهوض بالمعوقين ؛ وتدريب المراهقين المعوقين عقليا في هايتي ؛ ودعم مركز الموارد للمكفوفين في باكستان .

جيم - إدارة الموارد ووضعها

٩١ - لا تزال المسؤولية الإدارية للصندوق تقع على عاتق المدير العام لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية في مكتب الأمم المتحدة بغيينا الذي عين لجنة التنمية الاجتماعية المعنية بعمليات الصندوق الاستئماني ، المنشأة عام ١٩٨٧ ، بوصفها الهيئة المسؤولة عن التشغيل الفعال للصندوق . وتقيم هذه اللجنة المشاريع المقترحة وتوصي مقر الأمم المتحدة بتقديم الموافقة المالية . وتبين التجربة أن هذه الإجراءات فعالة جدا لتيسير المعاملات والتنفيذ وتقييم المنح .

٩٢ - وواصل الصندوق الوفاء بولاياته على الرغم من موارد المالية المحدودة . وللأسف فإن الهوة بين توفر الموارد والطلب عليها اتسعت نتيجة انخفاض المساهمات وزيادة عدد الطلبات . فكان مثلا مجموع عدد الطلبات عام ١٩٨٨ أضعاف مجموع المساهمات التي تلقاها الصندوق من ١٠ دول (إيطاليا ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، وزائير ، والصين ، وفرنسا ، والكرسي الرسولي ، ولكسمبرغ ، والنمسا ، واليابان ، واليونان) . وأدى مؤتمر عام ١٩٨٨ لإعلان التبرعات لانشطة الأمم المتحدة الإنمائية إلى عقد تبرعات لم تتجاوز ٩١ ٠٠٠ دولار من جانب ٩ حكومات (بنغلاديش ، وجمهورية افريقيا الوسطى ، والصين ، وفرنسا ، والفلبين ، والكرسي الرسولي ، وكولومبيا ، والنمسا ، واليونان) وهو أقل بكثير من مجموع التبرعات التي بلغت ٩٣٣ ١٧٥ دولارا التي عقدتها ١١ بلدا خلال السنة الماضية . وتستحث الحكومات على أن تعيد النظر ، قبل انعقاد مؤتمر اعلان التبرعات لعام ١٩٨٩ ، في امكانية زيادة تبرعاتها للصندوق ، الذي يقوم بهذا الدور الحيوي في تشجيع المشاريع في ميدان العجز .
